

## تطوير اختبار لقياس اتجاهات الطلاب نحو القراءة

د. زيدان أحمد السرطاوى (\*)

### مقدمة :

توصلت العديد من الدراسات الى أن اتجاهات الطلاب نحو القراءة كانت أحد أهم العوامل المساهمة فى صعوبة تعلم الطلاب للقراءة (١) . وتوصل الباحث من خلال دراسته لاتجاهات طلاب المرحلة الابتدائية والمتوسطة الى أن نسبة من يحملون اتجاهات سلبية نحو القراءة من طلاب المرحلة الابتدائية قد بلغت ٨% فى حين بلغت نسبة من يحملون اتجاهات سلبية من طلاب المرحلة المتوسطة ٢٢% (٢) .

وفى ضوء النمجة المرتفعة لمن يحملون اتجاهات سلبية نحو القراءة من طلاب المرحلة المتوسطة ، بالإضافة الى ما لمسّه الباحث من شكوى المدرسين والأهالى حول انخفاض مستوى القراءة عند بعض الطلاب وعدم توافر الدافعية عند البعض الآخر ، بالرغم من تأكيد الباحثين والمتخصصين على أهميتها فى التحصيل الأكاديمى ، فان زيادة الاهتمام بقياس مستوى الدافعية وتحسين الأنشطة التعليمية الهادفة لتنميتها وتطويرها قد خلق الحاجة لتوفير الاختبارات لقياس الاتجاهات نحو موضوع القراءة وغيرها من الموضوعات .

وحيث لا يتوافر - حسب علم الباحث - أداة مناسبة للتعرف على مشاعر الطلاب واتجاهاتهم نحو القراءة فى البيئة السعودية ، حيث تلجأ عادة لسجل الطالب المدرسى لتقف ، من خلال النظرة السريعة ، على مستواه القرائى ، ومستوى فهمه ، وحصيلته اللغوية ، وغير ذلك من مهارات التعلم الأخرى . مع أن ذلك السجل يفتقد أكثر العوامل أهمية فى هذا السياق ممثلا باتجاهات الطالب نحو الكتاب وعملية القراءة بشكل عام ، ومع الجهود الكبيرة التى تقوم بها الجهات الرسمية بهدف

---

(\*) قسم التربية الخاصة - كلية التربية - جامعة الملك سعود ، الرياض .

تحسين تدريس القراءة من خلال التطوير المستمر لمنهج القراءة ، الا أننا نجد اهتماما قليلا - ان لم يكن منعدما - نحو قياس وتطوير اتجاهات إيجابية نحو القراءة ، وذلك من خلال الاهتمام بمساعدة الطلاب على تطوير عادات قرائية مناسبة . وتعتبر تنمية الميول والاهتمامات القرائية ، رخلق الدافعية لدى الطالب أكثر العوامل أهمية فى موضوع القراءة . فاذا أردنا مساعدة الطالب على تذوق القراءة والانتفاع بها ، فان أهداف تدريس القراءة يجب أن تتجاوز مجرد المهارات التدريسية .

وفى ضوء الاعتبارات السابقة جاءت أهمية تطوير أداة صادقة وثابتة لقياس اتجاهات طلاب المرحلة المتوسطة نحو القراءة لتساعد المدرس العادى ومدرس التربية الخاصة والاختصاصيين الآخرين فى التعرف على طبيعة اتجاهات الطلاب عامة وطلاب صعوبات التعلم خاصة نحو القراءة ، حيث أن توفير مثل تلك الأداة لقياس الاتجاه من شأنها أن يساعدهم فى أن يصبحوا أكثر وعيا باتجاهات الطلاب والحاجة لقياسها بشكل صحيح .

فاتجاهات الطلاب نحو القراءة تعتبر ذات أهمية كبيرة للمسؤولين عن تدريس القراءة أو فى تقييم برامج القراءة ، فالأداة التى تستطيع قياس ذلك ، بالاضافة الى المظاهر الأخرى التى تسهم فى عملية القراءة من مثل الرغبة فى زيارة المكتبة وشراء الكتب ، تعتبر ذات فائدة كبيرة . ومن هنا تظهر الحاجة الى مقياس متعدد الأوجه لقياس الأبعاد المختلفة من القراءة والمتمثلة بالقراءة فى البيت ، القراءة فى المدرسة ، زيارة المكتبة ، امتلاك الكتب ، شراء الكتب ، أهمية القراءة ، الميل للقراءة وغير ذلك .

ويؤكد لاد وفلود (٣) على أهمية تقييم المدرس لاتجاهات الطلاب نحو تقييم القراءة ، بسبب أن تلك الاتجاهات تؤثر على اكتساب مهارات القراءة ، وفى استخدام الطلاب للقراءة من أجل الحصول على المعلومات والمتعة ، وأكد ابستين (٤) كذلك على أهمية تقييم اتجاهات الطلاب عندما أوضح بأننا اذا رغبتنا حقيقة فى تعزيز الاتجاهات الايجابية نحو القراءة ، أو العمل على تحسين الاتجاهات (المشاعر) السلبية نحوها ، فان من

الاهمية بمكان أن نكون على وعى ومعرفة بالاتجاهات الحالية للطالب .  
ويرى دينيس وجاكسون (٥) بأن قيمة مهارات القراءة تكمن فى  
استخدامها أكثر من امتلاكها ، وأن كمية ونمط قراءة الفرد تعتمد الى  
درجة كبيرة على اتجاهات الطالب . فالاتجاهات تمثل عنصرا هاما فى  
تعليم القراءة ، حيث لا يحاول الطالب عادة تعلم أى شىء ما لم يكن  
نديه اهتمام وميل لذلك .

ولتحقيق الأهداف المذكورة ، فقد حرص الباحث أن يتصف المقياس  
الذى يسعى لتطويره بالخصائص التالية :

- ١ - أن يكون المقياس قصيرا قدر الامكان ليتمكن الطالب من  
الاجابة عليه فى وقت قصير دون ملل .
- ٢ - أن يكون المقياس سهل التطبيق ولا يتطلب تعليمات طويلة  
ومعقدة .
- ٣ - أن يغطى أبعادا متعددة من القراءة .
- ٤ - أن يكون صادقا وثابتا بدرجة كافية .

ويأتى هذا المقياس ثمرة عدد من الدراسات المتخصصة التى قام بها  
الباحث فى مجال القراءة والتى تناولت :

- تنمية الاستعداد للقراءة لدى الطلاب العاديين وغير العاديين .
- العوامل المساهمة فى صعوبة تعلم القراءة لدى طلاب المرحلة  
الابتدائية .
- اتجاهات الطلاب نحو القراءة وعلاقتها ببعض المتغيرات .
- الميول القرائية لطلاب المرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية .

#### هدف الدراسة :

يتمثل الهدف الأساسى لهذه الدراسة فى تحقيق الأهداف التالية :  
الهدف الأول : تطوير أداة صادقة وثابتة لقياس اتجاهات طلاب  
المرحلة المتوسطة نحو القراءة .

الهدف الثانى : استخراج معايير مناسبة لمقياس الاتجاهات نحو القراءة .

### مصطلحات الدراسة :

الاتجاه نحو القراءة : وهو عبارة عن نظام من المشاعر والاعتقادات التى يحملها الفرد حول القراءة وهى ايجابية أو سلبية بطبعها(٦) .  
الطلاب : يقصد بالطلاب فى هذه الدراسة طلاب وطالبات المستويات الثلاثة من المرحلة المتوسطة المتمثلة بالأول والثانى والثالث المتوسط .

### مراحل تطوير المقياس :

أولا - اعداد المقياس : طور الباحث أداة تألفت من (٤٠) فقرة بهدف التعرف على اتجاهات طلاب المرحلة الابتدائية والمتوسطة بدءا من الرابع الابتدائى وحتى الثالث المتوسط وأثر عدد من المتغيرات على اتجاهاتهم ، وذلك فى عينة بلغت (٤٣٧) طالبا منهم (١٨٧) طالبا من المرحلة الابتدائية ، و (٢٥٠) طالبا من المرحلة المتوسطة ، مستعينا بعدد من مقاييس الاتجاه نحو القراءة من أهمها مقياس استس لاتجاهات(٧) ، ومقياس رودى لتقييم اتجاهات طلاب المرحلة المتوسطة(٨) ، ومقياس بيفر لتقييم اتجاهات طلاب المرحلة المتوسطة نحو القراءة(٩) ، ومقياس هينجتن لتقييم الاتجاهات نحو القراءة(١٠) ، ومقياس اتجاهات القراءة لرانزبرى(١١) .

وقد تم التحقق من صدق الأداة فى صورتها الأولى بعرضها على خمسة من أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الخاصة وعلم النفس للتعرف على مدى وضوحها ومناسبتها لمقياس ما وضعت لقياسه . وقد نم الأخذ بالتعديلات اللازمة بحيث أصبحت الأداة فى صورتها الأولى مكونة من (٣٢) فقرة بنيت حسب طريقة ليكرت على مقياس متدرج من خمس استجابات ، حيث يقوم الطالب باختيار أحد تلك الاستجابات التى تنطبق عليه ، وتصح فقرات المقياس الايجابية على النحو التالى :

٥ درجات	وتعطى	تندطبق بدرجة كبيرة جدا
٤ درجات	وتعطى	تندطبق بدرجة كبيرة
٣ درجات	وتعطى	تندطبق بدرجة متوسطة
٢ درجة	وتعطى	تندطبق بدرجة قليلة
١ درجة	وتعطى	تندطبق قليلة جدا

أما الفقرات السالبة التي تضمنها المقياس (٨، ٩، ١١، ١٢، ١٣، ١٥، ١٧، ٢٣) فتصحح بطريقة عكسية .

وللتحقق من ثبات المقياس تم استخدام الفاكرونباخ فبلغت ٠.٨٩٧ .  
لطلاب المرحلة الابتدائية و ٠.٩٢٥ . لطلاب المرحلة المتوسطة .

#### ثانيا : التحليل العاملي للمقياس فى صورته الاولى :

قام الباحث بعد ذلك باجراء دراسة عاملية لفقرات المقياس فى صورته الاولى لاستجابات عينة من طلاب وطالبات منطقة الرياض التعليمية بلغ عددها (٧٢٢) طالبا طالبة .

ويبين الجدول رقم (١) عينة التطبيق موزعة على متغيرى الجنس والمستوى الصفى . وأظهرت نتائج التحليل العاملي تشبع فقرات المقياس بخمسة عوامل أساسية ، استبعد منها الباحث العامل الخامس لتشبعه بفقرتين فقط هما الفقرة (١٨، ١٩) . وبذلك أصبح المقياس مؤلفا من (٣٠) فقرة موزعة على أربعة عوامل . وقد بلغت القيمة التنبؤية للعامل الأول ١١.١٨ ، وللعامل الثانى ٢.٠٠ ، وللعامل الثالث ١.٣٩ ، وللعامل الرابع ١.١٣ ، وبلغت نسبة التباين للعوامل الأربعة ٤٩.١ .

وقد اعتمدت نسبة التشبع ٠.٣٠ أو أكثر لتصنيف الفقرات ضمن العوامل الأربعة فى حين تراوحت نسبة التشبع فعليا ما بين ٠.٣٩ - ٠.٧٠ . ويظهر الجدول رقم (٢) العوامل الأربعة والفقرات المنتمية إليها ودرجات تشبعها .

وقد تمثلت العوامل الأساسية لمقياس الاتجاهات نحو القراءة فى أهمية القراءة والكتب والمكتبات ، والاستمتاع بالقراءة وحب القراءة والميل نحوها .

ويوضح جدول (٣) الأبعاد الفرعية الأربعة وأرقام الفقرات المنتمية لها في الصورة النهائية للمقياس .

وقد أطلق على العامل الأول أهمية القراءة حيث أكدت الفقرات التي كونت هذا العامل على أهمية القراءة في حياة الفرد والفوائد الكثيرة المترتبة عليها، على اعتبار أنها طريق العلم والمعرفة وتوسيع الاهتمامات والمعلومات من خلال القراءة الحرة وقراءة الكتب المتنوعة حول الموضوعات الجديدة أو الموضوعات التي سبق تعلمها في المدرسة حيثما توافر الوقت لذلك .

أما العامل الثاني ، فقد أطلق عليه الكتب والمكتبات ، حيث اهتمت معظم الفقرات التي تشبعت بهذا العامل بشراء الكتب والبحث عنها في المكتبات وتبادلها مع الأصحاب وكذلك اقتناء الكتب الكثيرة وتكوين مكتبة خاصة تضم الكثير من الكتب المحببة في موضوعات معينة لبعض الكتاب .

أما العامل الثالث ، فقد سمي بالاستمتاع بالقراءة حيث ركزت الفقرات المنتمية لهذا العامل على اعتبار أن القراءة عمل ممتع وذلك من خلال تفضيلها على اللعب وغيره ، والجلوس في البيت لقضاء جزء من اليوم في القراءة في الأيام العادية وفي أيام العطل المدرسية على اعتبار أنها جزء أساسي من حياة الفرد .

أما العامل الرابع ، فقد سمي بالميل للقراءة، جميع الفقرات المنتمية لهذا العامل سلبية وتصحح بطريقة عكسية . وإذا أخذنا ذلك بعين الاعتبار وجدنا أن الفقرات اهتمت بمشاعر المحبة والميل الذي يحمله الفرد نحو القراءة ممثلاً بشكل واضح بمحبة القراءة واختيار الأصحاب بذلك وتقدير الشخص الذي يقرأ بالإضافة الى ممارسة القراءة بدافع ذاتي من منطلق ادراك فائدتها ومفعتها .

جدول رقم ( ١ )

العينة موزعة حسب متغيري الجنس والمستوى الصفي

المتغير	المستوى	العدد	النسبة	المجموع
الجنس	اذكور	٣٩٠	%٥٤	٧٢٢
	الاناث	٣٣٢	%٤٦	
المستوى الصفي	الاول المتوسط	١٥٩	%٢٢	٧٢٢
	الذاني المتوسط	٢٢٧	%٣١ر٥	
	الثالث المتوسط	٣٣٦	%٤٦ر٥	

جدول رقم ( ٢ )

التحليل العاملي بطريقة التدوير المتعامد لقياس الاتجاهات نحو القراءة

العامل الاول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العبارة
				<b>العامل الأول : أهمية القراءة</b>
٠.٧٢				أتعلم الشيء الكثير من قراءة الكتب (٧)
٠.٦٧				لقد استفدت كثيرا من الكتب التي قرأتها (٥)
٠.٦٧				القراءة الحرة مفيدة جدا (٣)
٠.٥٤				القراءة أفضل طريقة للتعلم (٢٩)
٠.٥٢				أحب أن أوسع اهتماماتي ومعلوماتي من خلال القراءة (١٩)
٠.٤٨				أحب أن أقرأ كثيرا (١)
٠.٤٦				أقرأ أنواعا مختلفة من الكتب (٢٤)
٠.٤٣				أحب أن أقرأ كتابا عندما يتوفر لي الوقت (٦)
٠.٤٠				استمتع بقراءة كتب اضافية حول موضوعات تعلمتها في المدرسة (٢٨)
٠.٧٩				القراءة طريقة جيدة لاشغال الوقت (١٠)
				<b>العامل الثاني : الكتب والمكتبات</b>
٠.٦٥				أتمنى أن أشتري الكثير من الكتب (٢٥)
٠.٦٤				استمتع بالذهاب الى المكتبة لاختيار الكتب التي أرغب في قراءتها (٢٠)
٠.٦٤				أتمنى أن تكون لي مكتبتى الخاصة التي تشتمل على كتب أحبها (٢٦)
٠.٦١				هناك الكثير من الكتب التي أتمنى أن أقرأها (٢٧)
٠.٥٨				أحب أن أتبادل الكتب مع أصحابي (٢)

العامل الرابع	العامل الثالث	العامل الثانى	العامل الأول	العبارة
		٠ر٤١		أحب أن أقرأ لبعض الكتاب والمؤلفين (١٤)
		٠ر٣٩		أتمنى أن يكون لدى الوقت الكافى للقراءة (٣٢)
	٠ر٦٨			<b>العامل الثالث : الاستمتاع بالقراءة</b> هناك أشياء أحب أن أفعلها أكثر من القراءة (١٣)
	٠ر٥٧			أحب أن أفضى جزءا من يومى فى القراءة (٢١)
	٠ر٥٥			تمثل القراءة جزءا أساسيا من حياتى (٢٢)
	٠ر٥٤			أحب أن أقرأ أكثر من أن أعب (٣٠)
	٠ر٤٩			القراءة شىء ممتع بالنسبة لى (٣١)
	٠ر٤٤			أحب أن أجلس فى البيت وأقرأ (٤)
	٠ر٤٢			لا أقرأ خلال العطل المدرسية (١٧)
	٠ر٧٥			<b>العامل الرابع : الميل للقراءة</b> أعتقد أن القراءة مضيعة للوقت ( غير مفيدة ) (١١)
	٠ر٦٨			أنا أكره القراءة (٩)
	٠ر٦٤			أرى القراءة مملة (٨)
	٠ر٦٢			أخبر أصحابى بأننى لا أحب القراءة (١٢)
	٠ر٦٠			أضحك ممن يقرأ واستهزىء به (١٥)
	٠ر٤٧			أقرأ فقط عندما يطلب منى ذلك (٢٣)
١ر١٣	١ر٣٩	٢ر	١١ر١٨	eigen values
٣ر٥	٤ر٤	٦ر٣	٣٤ر٩	Present of Variance
				القيمة التنبؤية نسبة التباين

ملاحظة : الأرقام التى تتبع كل فقرة تشير الى ترتيبها فى الصورة

الأصلية للمقياس .

الفقرات ١٨ ، ١٩ تم حذفها من الصورة النهائية للمقياس .

جدول رقم ( ٣ )

الأبعاد الأربعة لمقياس الاتجاهات نحو القراءة فى صورته  
النهائية وأرقام الفقرات الخاصة بكل بعد

أرقام الفقرات (*)	البعد
٢٧ ٢٦ ٢٢ ١٦ ١٠ ٧ ٦ ٥ ٣ ١	الأول : أهمية القراءة
٣٠ ٢٥ ٢٤ ٢٣ ١٨ ١٤ ٢	الثانى : انكتب والمكتبات
٢٩ ٢٨ ٢٠ ١٩ ١٧ ١٣ ٤	الثالث : الاستمتاع بالقراءة
٢١ ١٥ ١٢ ١١ ٩ ٨	الرابع : حب القراءة والميل نحوها

(\*) الأرقام الجديدة لفقرات المقياس (٣٠ فقرة) بعد استبعاد الفقرتين ١٨ ،  
١٩ كما سيظهر فى صورته النهائية .

ثالثا : ثبات المقياس فى صورته النهائية :

استخدم الباحث فى التحقق من ثبات المقياس كلا من :

١ - الفاكرونباخ حيث تراوحت معاملات الثبات لأبعاد (عوامل)  
المقياس الأربعة ما بين ٠.٧٧ - ٠.٨٧ ، فى حين بلغ معامل ثبات  
الدرجة الكلية للمقياس ٠.٩٤ ، كما يظهرها الجدول رقم (٤) .

٢ - طريقة الاعادة : أعاد الباحث تطبيق الاختبار على عينة من  
طلاب المستويات الثلاثة فى المرحلة المتوسطة بعد مرور أسبوعين على  
التطبيق الأول، وذلك على عينة بلغت ٧٥ طالبا من طلاب احدى المدارس  
المتوسطة ، وقد تراوحت معاملات الثبات لأبعاد (عوامل) المقياس الأربعة  
بطريقة الاعادة ما بين ٠.٤٩ - ٠.٧٧ ، فى حين بلغ معامل ثبات الدرجة  
لكلية للمقياس ٠.٨٠ . كما يظهرها الجدول رقم (٤) .

جدول رقم ( ٤ )  
معاملات الثبات للصورة النهائية لمقياس الاتجاهات  
نحو القراءة بطريقة الفاكرونباخ وطريقة الاعادة

البعد	عينة الثبات	عدد الفقرات	قيمة الفا	اعادة التطبيق
الأول	٦٦٨	١٠	٠.٨٧	٠.٦٧
الثانى	٦٦٨	٧	٠.٨٣	٠.٧٢
الثالث	٦٦٨	٧	٠.٨١	٠.٧٧
الرابع	٦٦٨	٦	٠.٧٧	٠.٤٩
الدرجة الكلية	٦٦٨	٣٠	٠.٩٤	٠.٨٠

رابعاً : المقياس فى صورته النهائية :

اعتمد الباحث بالاضافة الى صدق المحكين عند اعداد الصورة الأولية  
لمقياس على الاجراءات التالية فى التحقق من صدق المقياس .

١ - الصدق العاملى : حيث تم اجراء تحليل عاملى للصورة الأولية  
من المقياس والمكونة من (٣٢) فقرة بطريقة التدوير المتعامد ، حيث  
أوضحت النتائج تشبع الفقرات بخمسة عوامل أساسية ، استبعد منها  
العامل الخامس لتسبعه بفقرتين فقط ، وبالتالي أصبح المقياس مكونا  
من (٣٠) فقرة موزعة على أربعة عوامل تراوحت درجات تشبع الفقرات  
بها ما بين ٠.٣٩ ر - ٠.٧٥ ، كما نم توضيحه سابقا .

٢ - الاتساق الداخلى : لقد تم حساب معاملات الارتباط بين فقرات  
المقياس والأبعاد (العوامل) الأربعة التى تنتمى اليها ، وكذلك بين  
فقرات والدرجة الكلية للمقياس .

ويبين الجدول رقم (٥) ارتباط الفقرات بالأبعاد المنتمية اليها  
بمعاملات ارتباط تراوحت ما بين ٠.٤٥ - ٠.٨١ وهى معاملات ارتباط  
مرتفعة فى معظمها ودالة عند أقل من ٠.٠١ ، كما ترتبط الفقرات  
بالدرجة الكلية للمقياس ارتباطات موجبة ودالة أيضا عند مستوى أقل  
من ٠.٠١ بحيث تراوحت ما بين ٠.٤٣ - ٠.٧٨ وهى معاملات ارتباط  
عالية تؤكد على ما يتمتع به المقياس فى صورته النهائية من اتساق داخلى  
يعتبر بدوره مؤشرا على صدق المقياس .

( دراسات تربوية )

جدول رقم ( ٥ )  
 معاملات الارتباط بين درجات طلاب المرحلة المتوسطة على فقرات القياس وبين الأبعاد التسمية إليها من جهة وبينها  
 وبين الدرجة الكلية للمقياس (\*)

رقم الفقرة	البعد الارتباط بالبعد	البعد الأول الارتباط بالبعد	رقم الفقرة	البعد الارتباط بالبعد	البعد الثاني الارتباط بالبعد	رقم الفقرة	البعد الارتباط بالبعد	البعد الثالث الارتباط بالبعد	رقم الفقرة	البعد الارتباط بالبعد	البعد الرابع الارتباط بالبعد	رقم الفقرة
١	٠.٧٠	٠.٧٢	٢	٠.٦٤	٠.٥٢	٤	٠.٥٢	٠.٦٥	٨	٠.٧٢	٠.٥٥	٨
٢	٠.٦٢	٠.٥٣	١٤	٠.٦٠	٠.٥١	١٣	٠.٥١	٠.٤١	٩	٠.٧٥	٠.٥٧	٩
٥	٠.٧١	٠.٦٣	٢٠	٠.٧١	٠.٦١	١٧	٠.٦١	٠.٣٠	١١	٠.٧٠	٠.٤٣	١١
٦	٠.٧١	٠.٦٧	٢٥	٠.٨١	٠.٧٦	٢١	٠.٧٦	٠.٧٣	١٢	٠.٦٤	٠.٤٤	١٢
٧	٠.٧٣	٠.٦٣	٢٦	٠.٧٥	٠.٦٣	٢٢	٠.٦٣	٠.٧٣	١٥	٠.٦١	٠.٤٣	١٥
١٠	٠.٦٠	٠.٥٣	٢٧	٠.٧٢	٠.٦٢	٣٠	٠.٦٢	٠.٦٤	٢٣	٠.٦٤	٠.٤٣	٢٣
١٦	٠.٧٥	٠.٧٢	٣٢	٠.٧٤	٠.٧٤	٣١	٠.٧٤	٠.٧٨				
٢٤	٠.٦٥	٠.٥٩										
٢٨	٠.٦٣	٠.٥٧										
٢٩	٠.٦٤	٠.٥٧										

(\*) جميع معاملات الارتباط الواردة في الجدول دالة عند مستوى > ٠.٠١

أما بالنسبة لمعاملات الارتباط بين درجات المفحوصين على كل بعد من الأبعاد الأربعة ودرجاتهم الكلية على المقياس فقد بلغت ٠.٩١ للبعد الأول ، و ٠.٨٩ للبعد الثانى ، و ٠.٨٨ للبعد الثالث ، و ٠.٧٠ للبعد الرابع كما يظهرها الجدول رقم (٦) ، وكانت جميعها دالة عند مستوى أقل من ٠.٠١ .

جدول رقم ( ٦ )

معاملات الارتباط بين درجات الطلاب على أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس (\*)

البعد الأول	البعد الثانى	البعد الثالث	البعد الرابع	الدرجة الكلية لمقياس
٠.٩١	٠.٨٩	٠.٨٨	٠.٧٠	

(\*) جميع معاملات الارتباط دالة عند  $> 0.01$ .

تطبيق المقياس وتصحيحه :

يقوم الطالب بقراءة كل فقرة من فقرات المقياس ومن ثم اختيار احدى الامتجابات الخمسة التالية التى يرى أنها تنطبق عليه :

- ٥ بدرجة كبيرة جدا
- ٤ بدرجة كبيرة
- ٣ بدرجة متوسطة
- ٢ بدرجة قليلة
- ١ بدرجة قليلة جدا

وتشير الدرجات المرتفعة التى يحصل عليها الطالب على المقياس الى اتجاهاته الايجابية نحو القراءة .

ويمكن أن تتفاوت الدرجة التى يحصل عليها الطلاب على المقياس

وعلى كل بعد من أبعاده الأربعة فى حديها الأدنى والأقصى بناء على عدد الفقرات التى يتضمنها البعد وذلك على النحو التالى :

الدرجة	عدد الفقرات	البعد
١٠ - ٥٠	١٠	الأول
٧ - ٣٥	٧	الثانى
٧ - ٣٥	٧	الثالث
٦ - ٣٠	٦	الرابع
٣٠ - ١٥٠	٣٠	المقياس

#### المئينيات :

نظرا لأن الدرجة الخام ليس لها معنى فى ذاتها ، ظهرت المعايير لئيسنى تحديد موضع الفرد بالنسبة لعينة التقنين على وجه الدقة حيث نتحول الدرجة الخام الى نوع من المقياس النسبى يفيد فى تحديد الوضع النسبى للفرد فى المجموعة المعيارية وتقويم أدائه فى ضوء أداء الآخرين .

وإستخدم الباحث فى هذا المقياس المئينيات حيث يقابل المئينى الخمسون منتصف الجهة أو وسيطها ، فإذا زاد المئينى عن ( ٥٠ ) دل هذا على أداء أعلى من المتوسط وإذا قل عنه دل على أداء أقل من المتوسط . ومن هنا تم :

١ - تحديد الرتب المئينية (الاعشاريات) المناظرة للدرجات الخام التى حصل عليها الطلاب فى المسنويات الصفية الثلاثة للمرحلة المتوسطة منفردة ومجمعة على الدرجة الكلية للمقياس فقط وذلك لتحديد الرتبة المئينية بدرجة أكثر دقة .

٢ - تحديد الرتب المئينية ( المئين ٢٥ ، المئين ٥٠ ، المئين ٧٥ ) المناظرة للدرجات الخام التى حصل عليها الطلاب فى المستويات الصفية الثلاثة للمرحلة المتوسطة منفردة ومجمعة على الأبعاد الأربعة والدرجة الكلية للمقياس ، والتى تعرف بالارباعيات .

ويوضح الجدول رقم (٧) المتوسطات والانحرافات المعيارية التي اعتمد عليها في حساب الرتب المئينية ، في حين بين كل من الجدول (٨) ، المئينات (الاعشاريات) المناظرة للدرجات الخام على المقياس لمستويات الصفية المختلفة . في حين بين الجدول رقم (٩) المئينات ( ٢٥ ، ٥٠ ، ٧٥ ) المناظرة لدرجات الطلاب في المستويات الصفية الثلاثة على الأبعاد الأربعة للمقياس .



جدول رقم ( ٨ )

الرتب المئينية (الاعشاريات) للدرجة الكلية على مقياس الاتجاهات نحو  
القراءة لطلاب صفوف المرحلة المتوسطة والعينة الكلية

الرتبة المئينية	الأول المتوسط (ن = ١٥٩)	الثاني المتوسط (ن = ٢٢٧)	الثالث المتوسط (ن = ٣٢٦)	العينة الكلية (ن = ٧٢٢)
١٠	٢٥	٨٠	٧٦	٧٨
٢٠	٩٥	٩٢	٩٠	٩٢
٣٠	١٠٥	١٠٠	٩٩	١٠٠
٤٠	١١٣	١٠٦	١٠٧	١٠٨
٥٠	١١٩	١١٢	١١٣	١١٤
٦٠	١٢٣	١١٨	١١٩	١٢٠
٧٠	١٢٧	١٢٦	١٢٤	١٢٥
٨٠	١٣٢	١٣١	١٢٨	١٣٠
٩٠	١٣٧	١٣٧	١٣٤	١٣٦
٩٩	١٤٦	١٤٧	١٤٦	١٤٦

جدول رقم ( ٩ )  
الرتب المئبية (الأربعيات) المناظرة لدرجات الطلاب في صفوف  
المرحلة المتوسطة على أبعاد المقياس الأربعة والدرجة الكلية

الأبعاد	الرتبة المئبية (الأربعيات)	الأول المتوسط ن = ١٥٩	الثاني المتوسط ن = ٢٢٧	الثالث المتوسط ن = ٢٣٦	المئة الكلية ن = ٧٢٢
الأول	المئتين ٢٥ الربيع الأدنى	٢٥	٣٤	٣٣	٣٤
	المئتين ٥٠ الربيع الأوسط	٤٠	٣٩	٣٩	٤٠
	المئتين ٧٥ الربيع الأعلى	٤٥	٤٤	٤٤	٤٤
	المئتين ٢٥ الربيع الأدنى	٢٢	١٩	١٩	٢٠
الثاني	المئتين ٥٠ الربيع الأوسط	٢٧	٢٦	٢٥	٢٥
	المئتين ٧٥ الربيع الأعلى	٣٠	٣٠	٢٨	٢٩
	المئتين ٢٥ الربيع الأدنى	١٩	١٧	١٧	١٧
	المئتين ٥٠ الربيع الأوسط	٢٣	٢٣	٢٢	٢٣
الثالث	المئتين ٧٥ الربيع الأعلى	٢٧	٢٧	٢٧	٢٧
	المئتين ٢٥ الربيع الأدنى	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤
	المئتين ٥٠ الربيع الأوسط	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨
	المئتين ٧٥ الربيع الأعلى	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠
الرابع	المئتين ٢٥ الربيع الأدنى	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤
	المئتين ٥٠ الربيع الأوسط	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨
	المئتين ٧٥ الربيع الأعلى	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠
	المئتين ٢٥ الربيع الأدنى	١٠٢	٩٥	٩٥	٩٦
الدرجة الكلية	المئتين ٥٠ الربيع الأوسط	١١٩	١١٢	١١٣	١١٤
	المئتين ٧٥ الربيع الأعلى	١٢٨	١٣٠	١٢٦	١٢٧

## الهوامش

١ - من الدراسات التي يتم الرجوع إليها :

( أ ) السرطاوى ، زيدان : العوامل المساهمة فى صعوبة تعلم القراءة لدى طلاب المرحلة الابتدائية . دراسة قيد النشر لدى رسالة التربية وعلم النفس . الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود .

- b) Hall, D. S. The relationship of reading attitudes to acheivement, Sex and Social Class among fifth grade pubils, ED 158252, 1978., pp. 1-10.
- c) Lohman, L. Attitudes toward reading of the disabled reader and normal reader, ED 233317, 1983, pp. 30-48.
- d) Harris, A.J. and Sipay, E.R. How to increase reading ability N.Y. Longman, Inc., 1985.

٢ - السرطاوى ، زيدان . اتجاهات الطلاب نحو القراءة وعلاقتها ببعض المتغيرات . دراسة قيد النشر لدى رسالة التربية وعلم النفس . الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود .

3. Lapp, D. and Flood, J. Teaching reading to every child (2nd ed). Macmillan Publishing Co., Inc. 1983, p. 357)
4. Epstein, I. Measuring attitudes toward reading, ERIC/TM Report 73. Princeton, N.J. : ERIC Clearinghouse on tests, Measurements, and evaluation, 1980, p. 9.
5. Dennis, D., and Jackson, B.J. Measuring attitudes toward reading in Large Scale assessment ERIC, 128407 p. 1.
6. Best, J.W. Research in education, Englewood Cliffs, N.J. Prentic Hall, Inc., 1981, p. 179.

7. Estes, T. H. A Scale to measure attitudes toward reading, *Journal of Reading*, 1971, 15 (2), 135-138.
8. Tullock-Rhody, R. and J. Alexander, A Scale for assessing attitudes toward reading in Secondary Schools, *Journal of Reading* 23 (April 1980), 609-14.
9. Peifer, J.E. The development of an attitude Scale to measure Students attitudes toward reading in the Secondary Schools. Unpublished doctoral dissertation, Pennsylvania State University, University Park, Penn., 1962.
10. Heathington, B.S. The development Scales to measure attitudes towards reading. Unpublished doctoral dissertation, University of Tennessee, 1975.
11. Ransbury, M. An assessment of reading attitudes. *Journal of Reading*, 17 (October 1973), 25-28 .

ملحق رقم ( ١ )  
مقياس الاتجاهات نحو القراءة

٥ بدرجة كبيرة جدا	٤ بدرجة كبيرة	٣ بدرجة متوسطة	٢ بدرجة قليلة	١ بدرجة قليلة جدا
مقياس الاتجاهات نحو القراءة				
١ - أحب أن أقرأ كثيرا .				
٢ - أحب أن أتبادل الكتب مع أصحابي .				
٣ - القراءة الحرة مفيدة جدا .				
٤ - أحب أن أجلس في البيت وأقرأ .				
٥ - لقد استفدت كثيرا من الكتب التي قرأتها .				
٦ - أحب أن أقرأ كتابا عندما يتوفر لي الوقت .				
٧ - أتعلم الشيء الكثير من قراءة الكتب .				
٨ - أرى القراءة مملة .				
٩ - أنا أكره القراءة .				
١٠ - القراءة طريقة جيدة لاشغال الوقت .				
١١ - أعتقد أن القراءة مضيعة للوقت (غير مفيدة ) .				
١٢ - أخبر أصحابي بأننى لا أحب القراءة .				
١٣ - هناك أشياء أحب أن أفعلها أكثر من القراءة .				
١٤ - أحب أن أقرأ لبعض الكتاب والمؤلفين				
١٥ - أضحك كثيرا ممن يقرأ واستهزى به				
١٦ - أحب أن أوسع اهتماماتى ومعلوماتى من خلال القراءة .				
١٧ - لا أقرأ خلال العطلة المدرسية .				
١٨ - استمتع بالذهاب الى المكتبة لاختيار الكتب التى أرغب فى قراءتها .				
١٩ - أحب أن أقضى جزءا من يومى فى القراءة .				

مقياس الاتجاه نحو القراءة	
٥	بدرجة كبيرة جداً
٤	بدرجة كبيرة
٣	بدرجة متوسطة
٢	بدرجة قليلة
١	بدرجة قليلة جداً
	٢٠ - تمثل القراءة جزءاً أساسياً من حياتي
	٢١ - أقرأ فقط عندما يطلب مني ذلك .
	٢٢ - أقرأ أنواعاً مختلفة من الكتب .
	٢٣ - أتمنى أن أشتري الكثير من الكتب .
	٢٤ - أتمنى أن تكون لى مكتبتى الخاصة التي تشتمل على كتب أحبها .
	٢٥ - هناك الكثير من الكتب التي أتمنى أن أقرأها .
	٢٦ - استمتع بقراءة كتب إضافية حول موضوعات تعلمتها فى المدرسة .
	٢٧ - القراءة أفضل طريقة للتعلم .
	٢٨ - أحب أن أقرأ أكثر من أن ألعب .
	٢٩ - القراءة شىء ممتع بالنسبة لى .
	٣٠ - أتمنى أن يكون لدى الوقت الكافى للقراءة .